

صالون ثقافي يعمل منذ 450 عاماً بات جزءاً من ماضي إنجلترا



أكسفورد - رويترز

أضحت حانة ثقافية تاريخية في وسط أكسفورد، ارتادها تلاميذ ودارسون وأدباء كبار على مدى أكثر من 450 عاماً، ضحية ثقافية جديدة لتفشي جائحة فيروس كورونا.

فقد شهدت حانة «ذا لام آند فلاج» (الحمل والعلم) الثقافية التي كان يرتادها أدباء من أمثال جيه.أر.أر تولكين مؤلف سلسلة «لورد أوف ذا رينجز» (ملك الخواتم)، وصديقه سي.إس لويس الذي كتب «ذا كرونيكالز أوف نارنيا» (سجلات نارنيا) خسائر فادحة منذ بدء تفشي الجائحة.

وافتتحت الحانة الثقافية لأول مرة في عام 1566، ونُقلت إلى موقعها الحالي في شارع سانت جيلز بوسط المدينة في عام 1613، وتملكها جامعة سانت جونز، وهي واحدة من 45 جامعة وكلية خاصة تشكل جامعة أكسفورد.

وقال ستيف إيلستون نائب أمين صندوق جامعة سانت جونز في بيان، إن الحانة ستغلق أبوابها اعتباراً من 31 يناير/كانون الثاني، إنها «مثل غيرها من الشركات التي تعمل في مجال الضيافة تضررت بشدة من الجائحة».

وأضاف أن «بيانات 12 شهراً مضت تُظهر أن الحانة لم تعد مجدية مالياً في الوقت الراهن».

وفرضت إنجلترا إجراءات عزل عام في أغلب أشهر مارس/آذار وإبريل/نيسان ومايو/أيار ويونيو/حزيران من العام الماضي؛ ثم مجدداً في نوفمبر/تشرين الثاني، وبدأت ثالث إجراءات عزل في الخامس من يناير/كانون الثاني، وتعطلت الحياة الجامعية بشدة حتى في غير أوقات إجراءات العزل العام. ومنذ عام 1997 كانت جامعة سانت جونز تستخدم أرباح الحانة الثقافية، في تمويل منح دراسية للخريجين، وقالت إن الحاصلين على المنح لن يتضرروا من إغلاق الحانة، وإنها ستمول المنح مباشرة بعد ذلك.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024